الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**الدورة الرئيسية**	
	الاختبار : **العربية**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة : **3 س** ◆	ضارب الاختبار : **4**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول:

شعر الحماسة شعرُ فنّ وصناعة. فيه تعلّقت همّة الشّاعر بإعادة تصريف الكلام من خلال استعادة العبارة الأصيلة واعتماد الإيقاع القويّ وطلب الصور البعيدة.

حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه استنادا إلى ما درست من أشعار أبي تمّام والمتنبّي وابن هانئ.

الموضوع الثاني:

تصرّفَ القصّاصُ في أزمنة رواية "الشّحاذ" تصرّفا جعلها الأداةَ الرئيسيّة المُعَبّرةَ عن وجوهٍ من أزمة البطل.

توسّع في هذا القول مُبديا رأيك فيه بالاعتماد على شواهد دقيقة ممّا درست.

الموضوع الثالث: تحليل نصّ

قُلْتُ لأبي سليمان*: فهل بلاغةٌ أفضل من بلاغة العربِ؟

فقال: هذا لا يَبِينُ إلاّ بأنْ نتكلّمَ بجميعِ اللّغاتِ على مهارةٍ وحذقٍ، ثمّ نضعَ القسطاسَ (1) على واحدةٍ واحدةٍ منها حتّى نأتيَ على آخرها وأقصاها، حتّى نحكُمَ حُكْمًا بريئًا من الهوى والتقليدِ والعصبيّةِ والمَيْنِ (2). وهذا لا يطمع فيه إلاّ ذُو عاهةٍ(3). ولكنْ قد سمعنا لُغاتٍ كثيرةً من أهلها، أعني منْ أفَاضِلِهِمْ وبُلغائِهِمْ، فعلى ما ظهرَ لنا، وخُيِّلَ إلينا، لمْ نَجِدْ لغةً كالعربيّةِ، وذلك أنّها أوْسَعُ مناهِجَ (4) وألْطَفُ مَخَارِجَ(5) وأعلَى مَدارِجَ(6)، وحُروفُها أتَمُّ وأسْمَاؤُهَا أعَمُّ، ومعانيها أوْغَلُ ومَعَاريضُها (7)أشملُ، ولها هذا النحوُ الّذي حصّتُها منه حصّةُ المنطقِ من العقلِ. وهذه خاصّةٌ ما حازتْها لغةٌ على ما قَرَعَ آذانَنا وصَحِبَ أذهَانَنا من كلامِ أجناسِ الناسِ، وعلى ما تُرْجِمَ لنا أيضًا منْ ذلكَ. ولَوْلَا أنّ النقصَ منْ سُوسِ(8) هذا العالَمِ ونَوَسِهِ(9)، لكان علمُ المنطقِ (10) تُهَيِّئُهُ (11) الطبيعةُ بالعربيّةِ، أو كانت الطبيعةُ تسوقُ العربيّةَ إلى طبَاعِ اليونانيّةِ، فكانتْ المعاني طِبَاقًا (12) للألفاظِ، وكانت الألفاظُ طباقًا للمعاني، وحينئذٍ كان الكمالُ يُتَخَطَّى إليهِ عن كَثَبٍ (13)، والجمالُ أيضًا يُصَادَفُ بلا رَغَبٍ ولا رَهَبٍ.

أبو حيّان التوحيديّ، المقابسات، المطبعة الرحمانيّة، مصر، تحقيق حسن السندوبي، ط1.1929، ص. ص 293-294.

الأعلام: أبو سليمانَ: هو أبو سليمانَ المنطقيّ (ت.380هـ)، فيلسوف اهتمّ بالمنطق، وهو من أهمّ الأعلام الذين نقل عنهم أبو حيّان في المقابسات.

الشرح: 1. **القسطاسُ**: أضْبطُ الموازين وأَقْوَمُها/ 2. **المَيْنُ**: الكذب/ 3. **ذو عاهة**: الأخرق، المعتوه/ 4. **مناهِجُ**: جمع منهج: الطريق الواضح / 5. **مَخَارِجُ**: جمع مَخرَج موضع خُروج الحرْف وظُهوره وتمييزه من غيرِه /6. **مدارج**: جمع مَدرَج،المَسلك والمذهب ومن معاني درّج رتّب بعضه فوق بعضٍ/7. **المَعَارِيضُ**: ج معراض: فحوى الكلام /8. **السُوسِ**: الأصل/9. **النَّوَسُ**: الاضطراب والتذبذب/ 10. **علمُ المنطقِ**: هو العلم الّذي يدرس القواعد والقوانين العامّة للتفكير الإنسانيّ الصحيح/11. **تهيّنه**: تعدّه وتعرضه/ 12. **طباق**: من طابق مطَابَقة أي ناسب مُناسبة / 13. **كثبٍ**: قربٍ.

المطلوب:

حلّل النصّ تحليلا أدبيّا مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- تبيّن الخطّة الحجاجيّة الّتي اعتمدها أبو سليمان في الردّ على سؤال أبي حيّان.

- في النصّ تفضيلٌ للغة العرب على غيرها، استجلِ الحجج المستخدمةَ في الاستدلال على ذلك.

- أبرِزْ مظاهر النزعة العقليّة في النصّ بنيةً ودلالةً.